

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَزَوَّجَ بَيْنَ لَحْدَيْهِ لَاهِجَ مُخَلَّصًا ... عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّجًا
... خَيْفَ كَأَن تَنْدَاءَ السَّيِّقَاءِ الْمُسْمَلِ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَصَفَ إِبْرَاهِيمُ : تَزَوَّجَ بَيْنَ : تَدَفَّعَ لَحْمَى وَلَدَهَا
أَرَادَ تَرْضَعُ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَلَا هِجَ : لَهَجَ بِالرَّضَاعِ . مُخَلَّصًا
: قَدْ جُعِلَ فِي أَنْفِهِ خِلَالُ لَيْلٍ يَرْضَعُ . قَوْلُهُ : عَنْ ذِي قَرَامِيصَ
شَبَّهَ ضَرْعَهَا بِقُرْمُوصِ الطَّائِرِ . مُحَجَّجًا : قَدْ أَبْيَضَ مَوْضِعُ
الصَّرَارِ .
وَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : كُلُّ شِدَّةٍ أَشْرَفَ عَلَى شِدَّةٍ .
فَالْمُشْرِفُ خَيْفٌ لِلْمُتَطَامِنِ . وَخَيْفُ الذَّاقَةِ : إِشْرَافُ الصَّرْعِ
عَلَى الْبَطْنِ .
أَخْبَرَ نِيَّ أَبُونَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : بَعِيرٌ أَخْيَفُ إِذَا
كَانَ وَاسِعَ جِلْدِ الثَّيْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... صَوَّى لَهَا ذَا كُدْنَةٍ
جُلْدِيًّا ... أَخْيَفَ كَانَتْ أَمُّهُ صَفِيًّا